كتاب الإنتصار محاجة بين الشيعة و المعتزلة

میان رشته ای :: صحیفة المعلمین :: السنة الثالثة ، نوفمبر و دیسمبر 1925 - العدد 18
از 659 تا 661
آدرس ثابت : http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/850943

دانلود شده توسط : رسول جعفریان
تاریخ دانلود : 09/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائهٔ مجلات عرضه شده در پایگاه،مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه قوانین و مقررات استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.

پایگاه مجلات تخصصی نور

www.noormags.ir

ربع لتر من الماء ثلاث قطرات من محلول أدركسيد البوتاسيوم المركز واثنتى عشرة قطرة من محلول بيروكسيانور البوتاسيوم المركز ثم تحضر أقداحاً زجاجية تظهر للرائى كأنها متماثلة الا أن بكل منها قطرة من محلول مركز لكل من المواد المذكورة تندى بالفوران فاذا صببت بعض المحلول الذى عندك فى قدح به قطرة من الفرنالين تحول لونه الى أحمر أرجوانى واذا صببت البعض فى قدح ثانى به قطرة من كبريتات النحاس تحول اللون الى احمر بنى واذا صببت البعض فى قدح ثالث به قطرة من كبريتات الحديد وز لتحلول اللون الى أخضر قادح وإذا صببت البعض فى قدح رابع به قطرة ازوتات الفضة أصبح المحلول كالحبر فيمكنك قلب الاقداح المنداة أمام المشاهدين لتبين لهم أنها فارغة زيادة فى التأثير

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

كتاب الانتصار

محاجة بين الشيعة والمعتزلة

لا تستطيع أن تفهم تاريخ الأمم الاسلامية وقيام دولها وتكوين علومها وآدابها حتى تدرس تاريخ الفرق الاسلامية من خوارج وشيعة ومعتزلة وأهل سنة . فان هذه الفرق منذ اختلفت وتفرقت كثر بينها النضال العلمى والجهاد السياسى وأخذت كل فرقة تؤيد مذهبها وتنشر حجتها وتستكثر من أنصارها وطالما كونت الفرقة دولا وأسست ممالك كما فعلت الشيعة فى الفرس وفى مصر وفى أقصى الغرب بل لم تكن دولة من دول الاسلام تقوم الا ولها صبغة من احدى هذه الفرق وناصر من أشياعها

www.noormags.ir

ولما تعاظمت الفروق واتسعت مسافة الخلاف استمسكت كل فرقة بأئمتها وبأسلوب لها خاص فى البحث والتفكير والتأليف حتى استقلت بأصول عقائدها وفقه أحكامها ونوع آدابها وأسلوب بحثها — فاشتهرت الشيعة مثلا بتعظيم أئمتها حتى قالت بعصمتهم فأخذت تنقل أحوال أولئك الأئمة وتحرص على الرواية عنهم والانتهاء فى كل أمر الى أمام منهم — بينما أخذ المعتزلة فى اكبار العقل والرجوع اليه وجعلوه الرسول المبعوث من قبل الرسل فامتلأت كتبهم بأنواع النظر العقلى والجدل المنطقى ووقف أهل السنة وسطاً بين ذلك

فقد رأيت كيف كانت النحل التى اعتقدتها هذه الطوائف عاملة فى قيام الدول وفى تكوين العلوم وفى مناهج البحث وفى تكييف الجماعات. وعلمت أنه لا سبيل الى فهم تاريخ الأمم الاسلامية وأصول تغلباتها ما لم ندرس تاريخ هذه الفرق وعقائدها وآدابها

ولكن درس تاريخ هذه الفرق بعيد وبابه مغلق فقد كان من أثر الخلاف والتشدد فيه ان لعنت كل طائفة أختها وقبحت أراءها وحرفت ما تنقل من أقوالها وحرمت قراءة كتبها وطالما تعبدت بأحراقها فكتب الامام الغزالى أحرقت بالاندلس وكتب كثير من العلماء أحرقت فى بغداد اذ كانت كل طائفة تغلب تنتقم من كتب سابقتها وصلاح الدين السنى لما أخذ مصر من الشيعة الفاطميين أحرق من كتبهم ما جعلت حمامات مصر توقد بها شهوراً حتى أصبحنا الآن فى مصر وقد كانت مهد أعظم دولة شيعة بل كان أزهى عصر اسلامى بمصر هو عصر الدولة الفاطمية الشيعة ويذكر التاريخ الكثير العجيب عن عنايتها بالكتب وحرصها عليها وقلما نجد اليوم كتاباً

www.noormags.ir

لأمام من أئمة الشيعة

ذلك ما أصاب الكتب الطوائف ولكنه لايزال باقياً من تلك الكتب على هذا الاضطهاد ومن بقايا الفرق بين أيدى أولى العلم الذين يعنيهم البحث والتقعر ولا يهمهم الانحياز والتعصب ولذلك تجد مثلى غبطة الباحث وسروره حين يجد كتاب كتبه معتزلى أو خارجى يبين نحلته ويؤيد حججه وبهذا الوجه نستقبل كتاب الانتصار

فهو محاجة بين الشيعة والمعتزلة فى أصول عقائد الطائفتين بين امامين من أئمتهما كتب فى القرن الثالث وسلم على الأيام من بعد ما تداولته أيد اكتفت أن حررت بظاهره البراءة منه ومما فيه والتحذير من قراءته حتى انتهى الى المكتبة الخديوية والى يد عالم مستشرق كبير هو الدكتور نيبرج صحح الكتاب بعناية فائقة ونشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر وقد أطلنا لك لتقديم هذا الكتاب وهو كتاب جدير بأكثر من هذه عناية وأوسع من ذلك شرحاً وسأصنع وأنظر مبلغ اجتهاد الاستاذ المستشرق فى نشره وتصحيحه وموعدنا العدد الآتى والله الموفق

---

www.noormags.ir